

قل يتوفاكم ملك الموت

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الحي الذي لا يموت والانس والجن يموتون واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا - [00:00:02](#) ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد كان الامر حسب الجدول ان يكون الحديث تاجر امين وتاجر الامين معنا طوال العام وطوال العمر ولكن لزروف الجنازة - [00:00:38](#) والموت الذي لم يكن معنا طول العمر. انما هو معنا بالحزة الراهنة قال رب العزة في سورة السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وليتوفاكم ملك الموت - [00:01:09](#) لما قالوا اذا ضلنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون. ظللنا في الارض يعني تفرقنا فالاجساد بتتفرق لما الناس بتموت مع الوقت الجسم بيتكسر خلاص تبقى في ناحية - [00:01:41](#) ضلوع في ناحية ومع الدفن بيزقوه ويحطوا الجديد وبعد فترة بيلموا عشرة خمستاشر ويحطوهم في الشوال ويحطوهم في العضامة وهذا منكر وجريمة بحق الموتى واهانة فليس الميت من سنين باهون من الميت حالا - [00:02:08](#) وليس كرامة الميت من سنين ضاعت والكرامة للميت الحالي. هذا لا يكون ابدًا يا اخواني ان كان ولا بد مین يعني توسيع القبر؟ فبمنتهى الاحترام للموتى تلف كل جسة بحالتها - [00:02:42](#) في كفن جديد ولا تخلط مع الاخرى وان اردت ان تحفر وتنزل لا بأس ان عملت عليهم شبه الشبكة لتدفن موت جدد لا بأس اما لين ما وارمي فيما يسمى بالعضامة - [00:03:05](#) فهذا من المنكر والاهانة هنا لما المشركون قالوا اذا ضلنا في الارض ضللنا مش الضلال اللي هو ضد الهدى لا الضمان اللي هو التفرق تفرقنا يعني الراس بقت في ناحية والرجلين في ناحية والعمود الفقري في ناحية هنتلم ازاى تاني - [00:03:25](#) كيف يعني نجمع اذا ضلنا في الارض؟ ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون اذا في لقاء وهناك من يكفر بهذا اللقاء وهناك من يؤمن به وهناك من يؤمن ولكن ايمان لا يسمن ولا يغني من جوع - [00:03:54](#) واحد بيؤمن بلقاء الله ولكن ما عمل حسابا لهذا اللقاء ما فائدة الايمان انت تؤمن بانك عندك جلسة في المحكمة ما بتنسهاش. عندك ميعاد طيارة للسفر ما بتنسهاوش. ده ما بتنماش ليلتها - [00:04:22](#) مش عندك ميعاد وفي لقاء اما لقاء الله تنام وتنسب ولا تفكر فيه يكون وقت ما يكون على اي هيئة يكون على اي حال يكون فاذا برّب العزة يرد عليهم في انكار البعث - [00:04:46](#) ويبين عظمتة في الجمع والحشر والنشور بحاجة عجيبة اوي يقول رب العزة كن يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ايه هنا الرد هنا؟ هم بيقولوا ائنا ضللنا في نار؟ ائنا لفي خلق جديد؟ اجب يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#) قل احنا في خلق جديد ولا مش خلق جديد ما هو زي ما بيقولوا كده نعم ام لا؟ لا طبعًا. ولا نعم ولا لا؟ ده انا هجاوبكم اجابة تخليكم تلفوا حوالين نفسكم - [00:05:41](#) وتفكروا ان كان في عقول اصلا يأتي القرآن في الاية التالية قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ايه بقى علاقة الموضوع بالاجابة علاقة الموضوع اني هقول لكم على مخلوق زيكم. مخلوق مثلكم - [00:05:57](#) اللي يفرق ان هو ما بياكلش ولا يشرب ولا بيتناكح ولا ليس له ذرية ولا ناس. بس هو مخلوق وهيموت زيكم. طب هيتفرق؟ الله

اعلم. بس هيموت. اللي هو مين؟ اللي هو ملك الموت - 00:06:28

تعالوا اما اقول لكم على ملك الموت. القرآن يعني بصفة عامة وليس انا انما القرآن والسوء ملك الموت مش اسمه عزرائيل زي ما هو

مشهور على لسان الناس. هو اسمه كده ملك الموت - 00:06:45

يا عزرائيل دي لم تسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اي نص. هو ملك الموت ملك الموت ده مخلوق عجيب شف العظمة بتاعة

ملك الموت من خلال عظمتة تدرك عظمة من خلقه - 00:07:01

وهو الله الواحد الاحد عزمة ملك الموت انه موكل بمين؟ بالثقلين اللي هم مين؟ الانس والجن يقبض الارواح دي كلها وخفض الارواح

دي مطلوب فيه ايه؟ مطلوب اني ابقى عارفهم واحد واحد - 00:07:19

وبالاسم لانه هيجي له البيان من رب العالمين بالانس. والزمان والمكان يعني هو عارف الناس دول كلها اه وعارف الجن وعارف بالانس

بالانس ده انت ممكن ما تبقاش عارف ناس في عيلتك - 00:07:42

بقرايبك فناس انت مش عارفهم ممكن احفادك بيقوا كتار شوية بيتوهوا منك في الشارع بتاعك في المسجد بنصلي مع بعض قليل

قوي اللي تلاقهم عارفين اسماء بعضهم الا ما هو حافظ شكله اخ ده بيصلي معنا بيصلي اسمه ايه؟ بيقول لك ما اعرفش -

00:08:06

ما اعرفش. والله احنا في المسجد خمس مرات في اليوم بتشوف ما اعرفوش ده الكلام ده على مستوى المسجد او مال مستوى العالم

ازا هو يعلم الناس كلها بلس والمكان ملك الموت - 00:08:29

ما بينزلش بلد يسأل فين فلان النهاردة انا عاوز اقبض روحه؟ ما هو جا له بيان. لان التوفيق يا اخوانا بالصورة دي اللي جت في

القرآن سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موته - 00:08:51

قل يتوفاكم ملك الموت في الصورة اللي معنا اهو السجدة في الانعام توفته رسلنا توفية اهي ثلاثة الله يتوفى وليتوفاكم ملك الموت.

توفته رسلنا. يبقى مين اللي بيتوفاه؟ الله اولاً يأمر - 00:09:08

ملك الموت يتلقى الامر وينفذ ملائكة الموت اعوان له تساعدو ويشيلوا معه ويجيبوا معهم حاجات من الجنة وهم ملازمين لهم توفته

رسلنا يبقى الامر يأتي اولاً لملك الموت اذهب لفلان - 00:09:35

في المكان الفلاني فلان يبقى معروف مش فلان كده لا يسمى كما سمي ابي ابن كعب لرسول الله اقرع عليه لم يكن اقرأ على ابي لم

يكن الذين كفروا وكما في الحديث القدسي اني احب فلانا فاحبه. اوعى اكون فاهم فلانا دي يعني فلان. لا - 00:10:01

احب فلانا يسمى رب العزة فلانا لجبريل. احبه يا جبريل فيحبه ثم ينادي رفعه في الملأ الاعلى ان الله يحب فلان بالاسم. بالاسم وباقي

الحديث يبقى الله يأمر ملك الموت ان يقبض - 00:10:31

فيأتي ملك الموت يأتي ملك الموت ان هو نازل للمهمة دي. انا انا متوقع ان ملك الموت ما بيطلعش اصلاً من الارض والارض مليانة

ناس وفيها دين فالوامر جاية له على طول. والملايكة اللي فوق ما بيقبضهاش - 00:10:52

ما بيقبضهاش الا اذا حان الاوان او او ربنا سبحانه وتعالى لان الملايكة مش كل يوم ملايكة بتموت كده لا فملك الموت عنده الكوكب

كده كله قدامه الناس قدامه انس وجن زي ما يكون يعني حبة سمسم حاططهم في طبق ولا حاجة شايفهم من واحد - 00:11:09

وعارف الاماكن والاسماء. الامر جه على فلان يجي له يسأل حد يسأل مين ومين اللي هيفهمه ومين اللي هيجابوه هيتوه في البلاد

هدوه الاشخاص هيصعب عليه حد ييجي يلاقيه مسلاً لسة شباب - 00:11:29

وما خلفشي وما تجوزشي ما فرحش بشبابه. امه هتبقى وابوه هيلطم والدنيا هتقوم ومش هتقعد يقول سببه شوية عبال ما يفرح ما

عندوش الكلام ده ما عندوش الكلام يجي لواحد مريض وعمال يتوجع ويقول يا رب اشفيني يقول له خلاص المواعيد خلصت -

00:11:53

الشفاء بقى هناك يلا ابدًا ما يرقى لحال انسان ولا يعني يكون اه شديداً على انسان الا بالاعمال فيأتي ملك الموت ملك الموت خلاص

يبقى هو ده الملك الموكل وكل بالعباد دول؟ ايوة وكل بالانس والجن اية - 00:12:17

عجيب والله كل ده اجابة على السؤال. انذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد الاجابة اهي بس يفهموها قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. وكل؟ ايوا وكل؟ ايوة - [00:12:45](#)

يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فيأتي وقد علم كل الناس ويأتي بصور متعددة في الدقيقة الواحدة السانية الواحدة؟ ايوة هو واللي معه؟ ايوة. امر في السانية رقم كزا في الساعة الفلانية بقض روح فلان - [00:13:15](#)

ان الله وسمى طبعا سمي له الزي امن وكان يتقي محافز على صلاته يتقي الله في كل افعاله واقواله. امر بقبض هل من اولياء الله مش مكزوب ولا درويش ولد يتقي الله وامن بالله. قد امر بقبض روحه. يجي له بهائم - [00:13:42](#)

بالشك بمنزر ممكن بعد يعني السانية الثانية من نفس الدقيقة امر بقبض فرعون امن بقبض جبار من الجبابرة كافر من الكفرة. محاد الله لرسوله. يتغير ملك الموت في الدقيقة في الثانية اتغير بشكل - [00:14:04](#)

وبشكل بهيئة واللي معه. جاي يقبض روح مؤمن نسأل الله ان يجعلنا منهم روح مؤمن ولي من اولياء الله يجيله ويستبشر سعيد مبتسم واللي معه زيه ووجوههم بيضاء ابيض الوجوه - [00:14:35](#)

يا ترى بيتغيروا؟ يا ترى معه مساعدين لقوا وجوههم بيضة؟ ومساعدين وجوههم سودا الله اعلم ما فيش يا ترى هم نفس المساعدين بس بيتغير الوانهم في الدقيقة وفي الثانية وارد. مش هتفرق كثير - [00:14:59](#)

هيقبض روح مؤمن يجلس عند رأسه وينادي عليه ايتها الروح الطيبة اخرجي لروح وريحان ورب غير غضبان اللهم اجعلنا منهم ينادى علينا بهذا النداء طب ما تمد ايدك وتأخذها لا - [00:15:20](#)

يا الله ايه الادب ده عشان هو مؤمن يعني ايه؟ مقتحمش عليه جسمك ملك الموت ما يمدش ايده. هي اللي تخرج لانها سكنت بالحسنى فتخرج بالحسنى اطلي الله هي الروح بتفهم؟ ايوة وبتتحرك ايوة وبتمشي وبتمشي بس في الجسد - [00:15:47](#)

حتى حتى اذا بلغت الحلقوم جاية منين؟ حتى دي غائية جاية منين جاية من عند الضوافر وجاية من فوق من عند الشعب هتخرج من ايه من عند الحلقوم؟ تتجمع حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون - [00:16:16](#)

تخرج روحه ما تمد ايدك يا ملك الموت لا هي اللي تطلع ينادي عليها بس مؤمن تطلع الروح بالسين في السيل من فم المؤمن زي ما تكون نايم على المخدة وساعات تلاقي ريقك يقع على المخدة - [00:16:41](#)

اهيت الا الروح سهلة هينة لينة نازلة كده حاجة زي اللعاب بتاعك كده يقوم واخذها ساعة ما ياخذها المساعدين ياخذوها. يعملوا بها ايه؟ جايبين كف من فوق من الجنة - [00:17:00](#)

الله تهينه في ايه؟ وكفن لمين ولا لمين ولا لمين؟ ما هي دي الاجابة على السؤال اللي عمرك ما هتدركها ولا تتصورها معهم اكفان من اكفان الجنة وحانوت ريحة حلوة من الجنة - [00:17:19](#)

ويحطوا فيها الروح ويرشوا عليها الحوض ويصعدوا بها عشان يعرضوها على الله سبحانه ما يسيبوهاش في ايده طرفة عين ياخذوها منه هات بقى عشان نقوم باللازم الجسة فين؟ الجسة في التلاجة الجسة في العناية المركزة لسه. الجسة هنا الجسة هناك مطرح ما تكون. ده قصة تانية خالص - [00:17:35](#)

وشغل ثاني خالص وبيأخذوها وبيطلعوا علشان يعرضوها على الله هو هو نفس ما خلص الموضوع ده في السانية دي سانية اللي بعديها عنده اوامر بقبض روح كافر يروح عليه يروح عليه وبرضه ما بيسألش حد. هو فين؟ في الهند يروح له. في السن يروح له في مصر يجي له في اي حطة - [00:18:06](#)

هو عارف البلد كلها عارفها بالاسم مش معه البتاعة اللي بيقلولوا عليها اديني الحاجات اللي على التليفون كل العالم قدامه كده حاجة ما فيش خالص اصلا. وجن الغريب كمان اتجن - [00:18:35](#)

اللي بيموتوا دول وبيقبض ارواحهم دول. ها برضه هم فين؟ احنا مش عارفين هو عارفهم بالواحد يهربوا ما يقدروش ما يقدروش يهربوا يروحوا فين عنده اوامر في نفس الدقيقة القبض كافر - [00:18:51](#)

يروح عليه بقى يقول له اخرجي ايتها الروح الخبيثة الى سخط من الله وغضب اعوذ بالله عمرها ما هتخرج تتفرق اكثر اكثر يعمل

ايه؟ هيمد ايده بقى حين ملك الموت يمد يده. لان اصلا ده ما لوئش حرمة لحي ولا ميت. لا له حرمة عند الناس - [00:19:12](#)

ولا له حرمة عند الملائكة يمد ايده ينتزع الروح وهو ينتزعها ويبشدها كده تمزق معها العروق والاعصاب مش راضية تطلع وانتزعهم هو ينتزعها من هنا والملايكة برضو تاخذها منه. جايبين ايه؟ جايبين هم طبعا لما جم عليه جم بوجوه سودا - [00:19:47](#)

رايحين فين؟ رايحين نقبض روح فلان المنافق فلان الفاجر الكافر دهو وجوه سوداء يا ربي طب وجوه الملايكة بتسود دي ليه؟ هم عملوا ايه الغلط في حياتهم؟ يوم طب تبدو وجوه وتسود وجوه. وجوه المؤمنين تبيض ووجوه المنافقين تسود والكافرين. طب دول عملوا ايه؟ ما عملوش حاجة. دي مش - [00:20:16](#)

عقوبة لهم دي هيئة كمالية الهيئة لازم تكون كده العزمة تكون كاد وجوه سوداء وياخدو الروح. معهم برضه كفن من النار والعياز بالله ومعهم من النار اللي معهم ويحطوا الروح فيها - [00:20:40](#)

يجوا يعرضوها على الله ما تتعرضش يطلعوا بها لفوق طبعا ريحة خبيسة جدا بتفوح منها وتفضلوا لحد ما يوصلوا عندي ايه؟ عند السماء مش السحاب لا السماء السماء ابوابها كتير - [00:21:02](#)

يلاقي الابواب كل ملايكة قفلوا الباب الباب بتاعهم اقفل اقفل ليه؟ فيه روح خبيسة جاية. اقفل. اقفل. ما حدش عاوز يستقبلها. ترجع ثاني ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتحوا - [00:21:18](#)

لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:21:37](#)

هذا الملك العظيم لما رب العزة يعني في الكتاب والسنة يأتي تشخيص له بهذه الصورة هي دي الاجابة عن السؤال. اين ظللنا في الارض ان لفي خلق جديد يعني ايه؟ يعني الكلام ده بعيد اوي. بعيد ازاى؟ هو فيه كافر انكر الموت - [00:21:57](#)

ده بينكر الله ما بيقدرش ينكر الموت. بينكر الرسالة ما يقدرش ينكر الموت. ينكر اي حاجة لكن ما في كافر مش مؤمن ما في كافر اصلا انكر الموت كل عارف - [00:22:22](#)

ولذلك يوم في الاخرة لما اهل الجنة بيدخلوا الجنة واهل النار بيدخلوا النار اهل الجنة من الهنا اللي هم فيه. بيبقوا خايفين ليه؟ ليرجع لهم يوم ويقول لهم يلا كفاية كده عليكم. انتم عبدتوا ربنا كلكم كده على بعضكم جملة. هنشوف - [00:22:38](#)

اكثر واحد عبد ربه فيكم كلكم هنقيسكم عليه مسلا يعني. اكثر واحد فيكم مسلا مين؟ نوح عبده الف سنة هنقعدكم الف سنة زي نوح. مع ان احنا ما ما عبدناش القيمة دي هنخليكم زينوه - [00:22:55](#)

هنديكم الرقم القياسي الف الفين عشرة وبعد كده اطلعوا بقى انتم هتقعدوا انتم قاعدين هنا ليه؟ بمناسبة ايه قاعدين اصلا بيخاف اهل الجنة ان يمشوا في يوم من الايام فرب العالمين بيظمنهم - [00:23:11](#)

واهل النار عشان برضو يزيدهم حسرة عايشين على امل ان يمشوا يمشوا طبعا اهل النار اللي هم اهلها. اما اهل التوحيد من دخل منهم فيها خارج خارج خارج ان شاء الله. مهما طال - [00:23:30](#)

وسيدنا النبي لن يهدأ صلى الله عليه وسلم لن يهدأ له بال حتى يخرج اخر موحد منها ولا يبقى فيها موحد ابدا الشاهد رب العالمين يظمن دول ويحسر دول فيؤتى بالموت في صورة كبش - [00:23:47](#)

انا بقول لك انا بقول لك كده ليه؟ لان حتى اللي بينكر وجود الله ما يقدرش ينكر الموت اصلا فيأتي في صورة كبش بين الجنة والنار ينادي على اهل الجنة. يا اهل الجنة لبيك ربنا والسعدية. هل تعرفون هذا؟ يقولون نعم. هو الموت - [00:24:08](#)

نفس الكلام. يقال لاهل النار هل تعرفون هذا يقولون الموت؟ طب هم بيجاوبوا الاجابة دي يقول له عارفه. ما حدش بينكره فيذبذ كبش ده بين الجنة وبين النار سم يقال لاهل الجنة خلود بلا موت واهل النار خلود بلا موت. يبقى - [00:24:26](#)

يفرحوا ويظمنوا ودول يايه؟ يزدادوا حسرة المصطلح نفسه هيختفي مش هيبقى موجود في لغة اهل الجنة ولا اهل النار. مصالح كلمة الموت يعني ملك الموت يا اخواننا بالوضع ده بالهيئة دي بالعظمة دي - [00:24:46](#)

بالعظمة دي. ده سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. مع انه رسول عالمي عالمي عالمي ما كانش بيعلم الغيب وما سافرش الدنيا كلها. ده

من مكة للمدينة ومات في المدينة ودفن في المدينة وخلص - 00:25:06

ما لفش العالم بالطريقة دي. اهو صحيح الارض زويت له. الارض زويت لها. له وراء المشارق والمغارب بس ما راحش انما جه راحها

عشان يقبض لان هو وكل بالناس وكل بالانس والجن - 00:25:19

عباد الله هل عملتم او عمل او كل واحد منا حسابه لهذا اللقاء بل هم بلقاء ربهم كافرون. احنا ولله الحمد بلقاء ربنا مؤمنون. ما احناش

كافرون ولا حاجة. بلقاء ربنا مؤمنون. بس ايه فايده - 00:25:40

الايمان طالما ما فيش استعداد للقاء فمن كان يرجو اخر سورة الكهف اللي بنقراها كتير الجمعة. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا

صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا هو ده المطلوب يا اخواننا - 00:25:58

اوصي نفسي واياكم بتقوى الله والاستعداد لهذه الساعة كنت بحدس الاخوة في نفس الحوار مباح امبارح اللي هو الخميس كان ملك الموت في منطقتنا وقبض ابا عمار اسأل الله ان يكون بشره وجاءه بوجه ابيض والملايكة جاءت به بوجه ابيض وكفنوا روحه قبل

ان نكفن - 00:26:25

جسده وعرضوه على الله فقبلت. واسأل الله ان يجعل كتابه في عليين وقبض ايضا شابا بصورة نسأل الله ان يعافينا هو بيدرس

وهو بيدرس حصل له ما حصل في الدراسة - 00:26:55

وقبض في قلب الدراسة نسأل الله المعافاة وان يغفر له ويرحمه. امين تخيل في اللحظة دي الصور دي اليوم في يوم واحد وطبعا

الله اعلم هو هل هو دخل قبره ليلة الجمعة - 00:27:23

واخوانا ابو عمار يدخل قبره يوم الجمعة وقبض ليلة الجمعة شهادتنا عليه عباد الله انه كان محبا لهذا الدين العظيم ابتلي فيه كثيرا

ابتلي في هذا الدين كثيرا شهادتنا لي انه كان محبا له - 00:27:44

هو اول الفتنه مأمونة عليه هو ما يفتن ولا الكلام ده يأسر فيه اصلا الكلام ده ما يأسر فيه. هو في جوار ربه. لكن شهادتنا عليه انه

ابتلي في الله - 00:28:08

واوزي في الله. نسأل الله ان يجعل هذا في ميزانه. كان محبا لهذا الدين. تفرق ايه يعني؟ ما احنا برضو بنحب الدين؟ لا يا اخواننا.

حب هذا الدين العمل له. حب هذا الدين حب انتشاره. حب انتصاره حب هذا الدين. حب اهله - 00:28:21

حب سيادته حب قيادته ان يقود ويسود ان يكون هو الاصل في حياة الناس مش حب وخلص زي امانى اهل الكتاب ليس بامانيكم

ولا امانى اهل الكتاب اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:28:41

ان يسكنه الفردوس الاعلى. اللهم اسكن عبيدك ابي عمار الفردوس الاعلى. اللهم اسكنه الفردوس الاعلى. اللهم اسكنه الفردوس

الفردوس الاعلى. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته - 00:29:01

ابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. اللهم ربنا يمن له كتابه ويسر عليه حسابه. وثقل ميزانه اللهم ثقل ميزانه وبيض وجهه

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. اللهم اسقه بيد نبيك شربة لا يظمأ بعدها ابدا - 00:29:21

اللهم شفع فيه الصيام وان لم يصم لانه كان معذورا. اللهم شفع فيه القرآن وان عجز في اخر ساعاته عن لانه كان محبا له. اللهم شفع

فيه سيد الانام لانه كان متلمسا لطريقه. امين - 00:29:41

امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:30:01